

Distr.
GENERAL

A/54/271
23 August 1999
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

الجمعية العامة



الدورة الرابعة والخمسون
البند ١٠٠ (و) من جدول الأعمال المؤقت*
التنمية المستدامة والتعاون الاقتصادي الدولي:
تنفيذ برنامج العمل للتسعينات لصالح أقل
البلدان نموا

حالة الأعمال التحضيرية لمؤتمر الأمم المتحدة الثالث المعني بأقل البلدان نموا

تقرير الأمين العام

المحتويات

<u>الصفحة</u>	<u>الفقرات</u>	
٢	١	أولا - مقدمة
		ثانيا - حالة الأعمال التحضيرية لمؤتمر الأمم المتحدة الثالث المعني بأقل البلدان نموا
٢	١٨ - ٢	ألف - الشروع رسميا في العملية التحضيرية للمؤتمر
٢	٢	باء - المشاورات مع الاتحاد الأوروبي واللجنة الأوروبية
٢	٤ - ٣	جيم - الاجتماعات التحضيرية
٣	٥	دال - اجتماعات المائدة المستديرة القطاعية والمواضيعية والخاصة ببلدان معينة
٣	٦	هاء - تعبئة وتنسيق أجهزة ومؤسسات وهيئات منظومة الأمم المتحدة
٣	٩ - ٧	واو - المنتدى الاستشاري المعني بالعملية التحضيرية للمؤتمر
٤	١٠	زاي - الأنشطة الأخرى ذات الصلة على الصعيد الإقليمي
٥	١٢ - ١١	حاء - المجتمع المدني، بما في ذلك المنظمات غير الحكومية والقطاع الخاص
٥	١٤ - ١٣	طاء - مشاركة أقل البلدان نموا في العملية التحضيرية
٦	١٦ - ١٥	ياء - الأعمال التحضيرية على الصعيد القطري
٧	١٧	كاف - الدعوة والترويج للمؤتمر
٧	١٨	

أولا - مقدمة

١ - قررت الجمعية العامة، في قرارها ١٨٧/٥٢، عقد مؤتمر الأمم المتحدة الثالث المعني بأقل البلدان نموا على مستوى رفيع في عام ٢٠٠١ بغية تقييم نتائج برنامج العمل للتسعينات لصالح أقل البلدان نموا على الصعيد القطري؛ واستعراض تنفيذ تدابير الدعم الدولية، ولا سيما في مجالات المساعدة الإنمائية الرسمية والديون والاستثمار والتجارة؛ والنظر في صياغة واعتماد سياسات وتدابير وطنية ودولية ملائمة من أجل تحقيق التنمية المستدامة لأقل البلدان نموا وإدماجها تدريجيا في الاقتصاد العالمي. وقررت الجمعية العامة كذلك أن يكون مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية (الأونكتاد) هو مركز التنسيق للأعمال التحضيرية للمؤتمر. ورحبت الجمعية العامة، في قرارها ١٨٢/٥٣، بالعرض السخي المقدم من الاتحاد الأوروبي لاستضافة مؤتمر الأمم المتحدة الثالث المعني بأقل البلدان نموا، وقبلت ذلك العرض. وقررت الجمعية العامة أيضا تعيين الأمين العام للأونكتاد أمينا عاما للمؤتمر، وطلبت إليه، بصفته تلك، القيام بجميع الأعمال التحضيرية اللازمة للمؤتمر. وقررت الجمعية العامة كذلك عقد المؤتمر في النصف الأول من عام ٢٠٠١ لمدة سبعة أيام، في مكان وموعد يقرهما الأمين العام للمؤتمر، بالتشاور مع الاتحاد الأوروبي. وطلبت الجمعية العامة إلى أمين عام المؤتمر تنظيم اجتماع للجنة التحضيرية الحكومية الدولية (في جزأين) وثلاثة اجتماعات تحضيرية على مستوى الخبراء (القرار ١٨٧/٥٢، الفقرة ١ (ب)). وطلبت الجمعية العامة إلى الأمين العام أن يقدم لها تقريرا في دورتها الرابعة والخمسين عن حالة الأعمال التحضيرية للمؤتمر. وقد أعد هذا التقرير استجابة لذلك الطلب.

ثانيا - حالة الأعمال التحضيرية لمؤتمر الأمم المتحدة الثالث المعني بأقل البلدان نموا

ألف - الشروع رسميا في العملية التحضيرية للمؤتمر

٢ - للشروع في العملية التحضيرية للمؤتمر، قام الأمين العام للأونكتاد، بصفته أمين عام المؤتمر، بتعيين السيدة آنا كاجومولو تيبيجوكا، المنسقة الخاصة لأقل البلدان نموا، أمينة تنفيذية للمؤتمر. وفيما بعد، استهل رسميا العملية التحضيرية في المشاورات الأولى المشتركة بين الوكالات التي عقدها أمين لجنة التنسيق الإدارية لذلك الغرض، وفي الاجتماع الأول للمنتدى الاستشاري وذلك في ٢٠ تموز/يوليه وفي ٢١ و ٢٢ تموز/يوليه ١٩٩٩ (انظر الفرع الثاني - هاء وواو أدناه).

باء - المشاورات مع الاتحاد الأوروبي واللجنة الأوروبية

٣ - وفقا للفقرة ٣ من قرار الجمعية العامة ١٨٢/٥٣، اتفق أمين عام المؤتمر والاتحاد الأوروبي على عقد مؤتمر الأمم المتحدة الثالث المعني بأقل البلدان نموا في بروكسل في موعد سيتقرر بين نيسان/أبريل وحزيران/يونيه ٢٠٠١.

٤ - وناقشت الأمانة التنفيذية للمؤتمر مع ممثلي اللجنة الأوروبية المسائل المتعلقة بمرافق المؤتمر، واتفق الاستضافة، بما في ذلك التكلفة المالية للمؤتمر وميزانيته، والأعمال التحضيرية الفنية والجوانب التنظيمية من العملية التحضيرية للمؤتمر. وعقدت اجتماعات مع مسؤولي وزارة الخارجية في بلجيكا ومكتب الاتصال للمنظمات غير الحكومية التابعة للاتحاد الأوروبي في بروكسل. وأجرت أيضا مشاورات مع الرئاسة الحالية للاتحاد الأوروبي ورئاسته المقبلة (ألمانيا والسويد وفنلندا التي ستتولى رئاسة الاتحاد وقت انعقاد المؤتمر). وقد أعلمت اللجنة الأوروبية ممثليها في أقل البلدان نموا بتقديم الدعم للعملية التحضيرية على الصعيد القطري.

جيم - الاجتماعات التحضيرية

٥ - وفقا للفقرة ٤ من قرار الجمعية العامة ١٨٢/٥٣، من المقرر، مبدئيا، أن تجتمع اللجنة التحضيرية الحكومية الدولية للمؤتمر في جنيف في أيلول/سبتمبر ٢٠٠٠ وفي عام ٢٠٠١ قبل انعقاد المؤتمر، في موعد سيقدر فيما بعد. ويجري حاليا استكمال الترتيبات، المالية والفنية لعقد الاجتماعات التحضيرية الثلاثة على مستوى الخبراء.

دال - اجتماعات المائدة المستديرة القطاعية والمواضيعية والخاصة ببلدان معينة

٦ - طلبت الجمعية العامة، في الفقرة ٥ من قرارها ١٨٢/٥٣، إلى أمين عام المؤتمر أن ينظر خلال المؤتمر، بالتشاور مع الدول الأعضاء وبالتعاون مع المنظمات والوكالات ذات الصلة، اجتماعات مائدة مستديرة جيدة التركيز تكون قطاعية ومواضيعية أو، عند الاقتضاء، خاصة ببلد معين من أجل الإسهام في أعمال المؤتمر. وتم تبادل أولي للآراء بشأن تنظيم هذه الاجتماعات في المشاورة الأولى المشتركة بين الوكالات واجتماع المنتدى الاستشاري المذكور أعلاه. ولا تزال هذه المسألة قيد النظر.

هاء - تعبئة وتنسيق أجهزة ومؤسسات وهيئات منظومة الأمم المتحدة

٧ - طلبت الجمعية العامة، في الفقرة ٦ من قرارها ١٨٢/٥٣، إلى برنامج الأمم المتحدة الإنمائي والبنك الدولي ربط اجتماعات المائدة المستديرة والأفرقة الاستشارية التي ستعقد في المستقبل بالعملية التحضيرية للمؤتمر، وكفالة تقديمها إسهامات فنية في المؤتمر. وقد شرع أمين عام المؤتمر في إجراء مشاورات مع مدير برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ورئيس البنك الدولي لوضع هذا القرار موضع التنفيذ على الصعيد القطري.

المؤتمر إلى نتائج قابلة للتطبيق وملموسة ويمكن قياسها وعملية المنحى، وكذلك على أهمية ربط العملية التحضيرية بجميع المؤتمرات/الأحداث الرئيسية المقبلة بما في ذلك المؤتمر الوزاري الثالث لمنظمة التجارة العالمية في سياتل، ومؤتمر الأونكتاد العاشر، والجمعية الألفية، والمؤتمر المعني بتمويل التنمية.

زاي - الأنشطة الأخرى ذات الصلة على الصعيد الإقليمي

١١ - في الدورة الثالثة والثلاثين للجنة الاقتصادية لأفريقيا/الاجتماع الرابع والعشرين لمؤتمر الوزراء المسؤولين عن التنمية الاقتصادية والاجتماعية والتخطيط، والدورة السابعة لمؤتمر وزراء المالية الأفارقة، التي عقدت متزامنة خلال الفترة من ٦ إلى ٨ أيار/مايو ١٩٩٩ في أديس أبابا، اتخذ القرار ٨٣٤ (د - ٣٣) بشأن مؤتمر الأمم المتحدة الثالث المعني بأقل البلدان نموا. وفي هذا القرار، طلب إلى الأمين التنفيذي للجنة الاقتصادية لأفريقيا أن يقدم الدعم لأقل البلدان نموا في أفريقيا عند تحضيرها للمؤتمر على الصعيد القطري والإقليمي والعالمي.

١٢ - وشرعت اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ في الأعمال التحضيرية للاستعراض النهائي للتقدم المحرز في تنفيذ برنامج العمل على الصعيد الوطني والإقليمي والدولي. وسيحدد الاستعراض القيود والمعوقات التي ووجهت في تنفيذ برنامج العمل، ويوصي بتدابير لدعم جهود أقل البلدان نموا. وستجري اللجنة دراسات دون إقليمية ستشمل تمويل التنمية والمسائل الاجتماعية وأداء التجارة الخارجية والهياكل الأساسية الاقتصادية في أقل البلدان نموا في المنطقة دون الإقليمية. وسيُنظر في استنتاجات وتوصيات هذه الدراسات في الدورة الخامسة للهيئة الخاصة المعنية بأقل البلدان نموا والبلدان النامية غير الساحلية، التي ستعقد في مستهل عام ٢٠٠١. وستقدم نتائج الاستعراضات الإقليمية إلى اللجنة التحضيرية الحكومية الدولية ثم إلى مؤتمر الأمم المتحدة الثالث المعني بأقل البلدان نموا.

حاء - المجتمع المدني، بما في ذلك المنظمات غير الحكومية والقطاع الخاص

١٣ - دعت الجمعية العامة، في الفقرة ٩ من قرارها ١٨٢/٥٣، أمين عام المؤتمر إلى اتخاذ ترتيبات، على أساس مشاورات يعقدها مع الدول الأعضاء، لتيسير إشراك المجتمع المدني، بما في ذلك المنظمات غير الحكومية والقطاع الخاص، في العملية التحضيرية وفي المؤتمر. ودعي ممثلو دائرة الاتصال للمنظمات غير الحكومية وممثلو غرفة التجارة الدولية إلى الاجتماع الأول للمنتدى الاستشاري للعملية التحضيرية للمؤتمر. وسيواصل أمين عام المؤتمر التشاور مع الدول الأعضاء ودائرة الاتصال للمنظمات غير الحكومية وغرفة التجارة الدولية بشأن نطاق وطبيعة إشراك المجتمع المدني، بما في ذلك المنظمات غير الحكومية والقطاع الخاص، في العملية التحضيرية للمؤتمر وفي المؤتمر ذاته.

١٤ - وناقشت الأمانة التنفيذية للمؤتمر مع الأمين التنفيذي للجنة الاتصال للمنظمات غير الحكومية المعنية بالتنمية التابعة للاتحاد الأوروبي دور المنظمات غير الحكومية في العملية التحضيرية للمؤتمر والتعاون بين المنظمات غير الحكومية التابعة للاتحاد الأوروبي وأمانة المؤتمر.

طاء - مشاركة أقل البلدان نموا في العملية التحضيرية

١٥ - قررت الجمعية العامة، في الفقرة ١٠ من قرارها ١٨٢/٥٣، تحمل تكلفة مشاركة ممثلين حكوميين اثنين من كل بلد من أقل البلدان نموا في اجتماعات اللجنة التحضيرية الحكومية الدولية وفي المؤتمر ذاته، عن طريق استخدام موارد خارجة عن الميزانية، والنظر في جميع الخيارات الأخرى إذا تبين أن تلك الموارد غير كافية. وشرع أمين عام المؤتمر في اتخاذ خطوات لتعبئة موارد خارجة عن الميزانية لهذا الغرض، وذلك عن طريق إجراء مناقشات مع الاتحاد الأوروبي بشأن ما يترتب على المؤتمر في مجال الميزانية. ووجه أيضا نداء إلى الشركاء الإنمائيين لأقل البلدان نموا لتقديم الدعم المالي للعملية التحضيرية للمؤتمر، بما في ذلك مشاركة ممثلي تلك البلدان في الاجتماعات التحضيرية وفي المؤتمر.

١٦ - ووفقا لولاية المؤتمر، أي صياغة سياسات وتدابير وطنية ودولية من أجل التنمية المستدامة لأقل البلدان نموا وإدماجها تدريجيا في الاقتصاد العالمي، اجتمع كبار المستشارين لدى وزراء التجارة في أقل البلدان نموا في حلقة عمل تنسيقية من ٢١ إلى ٢٥ حزيران/يونيه ١٩٩٩ في سان سيتي، جنوب أفريقيا، للتحضير للمؤتمر الوزاري الثالث لمنظمة التجارة العالمية. وكانت حلقة العمل برعاية حكومة جنوب أفريقيا والأونكتاد وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي. واعتمد المشاركون في حلقة العمل بلاغا واستنتاجات ومقترحات من أجل خطة عمل جديدة شاملة لإدماج أقل البلدان نموا في الاقتصاد العالمي. وقدمت نتائج الاجتماع إلى العملية التحضيرية لمؤتمر منظمة التجارة العالمية الثالث من جانب بنغلاديش، وصدرت كوثيقة من وثائق منظمة التجارة العالمية WT/GC/W/251. وقرر الاجتماع أيضا تقديم نتائجه إلى العمليتين التحضيريتين لمؤتمر الأونكتاد العاشر ومؤتمر الأمم المتحدة الثالث المعني بأقل البلدان نموا وكذلك إلى المؤتمرين كليهما. واتخذ الاجتماع أيضا قرارا بشأن المؤتمر طلب فيه إلى الأمين العام للأونكتاد، بصفته أمين عام المؤتمر، أن يأخذ في الاعتبار، عند التحضير الفني للمؤتمر، المقترحات المتعلقة بخطة العمل الجديدة الشاملة، وذلك بالتعاون مع المنظمات الدولية والإقليمية. وطلب الاجتماع إلى الشركاء الإنمائيين لأقل البلدان نموا، الشائيين والمتعددي الأطراف، تقديم ما يكفي من الموارد المالية والتقنية لأمانة المؤتمر كدفعة عملية تحضيرية تتسم بالكفاءة والفعالية. وأكد أهمية وجود عملية تحضيرية شاملة وتشاركية على الصعيد القطري، وطلب إلى مدير برنامج الأمم المتحدة الإنمائي تعبئة منسقي الأمم المتحدة المقيمين بالكامل من أجل الدعم الفعلي للعملية التحضيرية على الصعيد القطري.

ياء - الأعمال التحضيرية على الصعيد القطري

١٧ - عند استهلال العملية التحضيرية للمؤتمر، أكد أمين عام المؤتمر أهمية وجود عملية تحضيرية شاملة وتشاركية على الصعيد القطري، ينبغي أن تشمل الإدارات الوزارية والمجتمع المدني والقطاع الخاص والممثلين الحكوميين المحليين. ومن شأن هذا النهج أن يفضي إلى صياغة برنامج عمل هام ومشروع على الصعيد الوطني لصالح كل بلد من أقل البلدان نموا. وستصبح هذه البرامج أساس صياغة برنامج عمل عالمي شامل سيتفق بشأنه في المؤتمر. ووجه مذكرة شفوية إلى حكومات أقل البلدان نموا ليدعوها إلى الشروع في العملية التحضيرية على الصعيد القطري. وأعلمها أنه بغية تيسير العملية التحضيرية على الصعيد القطري، سيتصل ممثلو الأمانة التنفيذية للمؤتمر بالسلطات المختصة في أقل البلدان نموا للشروع في مناقشات بشأن العملية التحضيرية على الصعيد القطري.

كاف - الدعوة والترويج للمؤتمر

١٨ - طلبت الجمعية العامة، في الفقرة ١١ من قرارها ١٨٢/٥٣، إلى الأمين العام للأمم المتحدة أن يقوم، بمساعدة مؤسسات وهيئات منظومة الأمم المتحدة المعنية، بما فيها إدارة شؤون الإعلام بالأمانة العامة، باتخاذ التدابير اللازمة لتكثيف جهودها الإعلامية وغير ذلك من المبادرات ذات الصلة لتعزيز الوعي العام بفائدة المؤتمر وبأهدافه وأهميته. وشرعت أمانة المؤتمر في إجراء مناقشات مع إدارة شؤون الإعلام بشأن صياغة استراتيجية إعلامية وبرنامج عمل مشترك أثناء العملية التحضيرية للمؤتمر.

— — — — —